العدد ٣٩٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
تحت الادارة الحكومية
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٥ شوال سنة ١٣٣٧

الرجم بالغيب

لانحتاج لبيان معنى هذه الجملة بما سنلتمسه مما سنورده في افتتاحية عددنا هذا مما رأيناه في عدد (٢٨٧٠) من الرصيفة (المقتبس) نقلا عن الرصيفة (المعلم) تحت عنوان (المسألة السورية وأزمة في شبه جزيرة العرب) وإلى القراء نصها :

المسألة السورية
وأزمة في شبه جزيرة العرب

بعث المستر رسيفال لندون الكاتب الانكليزي المشهور ومكاتب الدايلي تلغراف في باريس بالرسالة الآتية الى الجريدة المذكورة :

« حاولوا مرة اخرى في هذا الصباح اثارة خواطر الجمهور من جهة المسألة السورية ولما كان هنالك سوء تفاهم فيما يلتفت اليه على ما يظهر رأينا انه ينفع تذكير القراء بأن سلوكنا في امر الوصاية السورية التي كثر النزاع عليها لا يزال يمكن استناده للوقوف على الحياد فاذا قبل العرب الوصاية الفرنسوية فلا يبقى لنا مصلحة في المسألة ولنا كل الثقة بان جيراننا ينفذون هذه الوصاية بعيدين عن كل هوى ومحافظين على شروطها كل المحافظة والصعوبة ناشئة حقيقة من وضع شروط وصاية قبلها الامير فيصل

ومن المسائل المتفرعة من هذه المسألة والتي كثر فيها البحث الآن مسألة اختصاص اللجنة الدولية التي انتدبت لدرس الحالة في ارضها ومنها نقل في جهة هذه اللجنة لوطنها فقد فات الآن او ان العدول عنها فان الامير فيصلا يأتي بموافقة لا تسهل الرد على مراد مجلس الادارة . فلو أرسلت اللجنة الآن لباتت الحالة في سورية مقلقة

ولا تزال معاهدة سيكس وبيكو القديمة تتخذ حجة في المناقشة . ولكن الذين يتخذونها في مناقشتهم ليسوا المسؤولين الاولين من البت في هذه المسألة الدينية

والذي راجع الآن الناصحة تزيد المسألة ترى ان الامير فيصلا يتخذ موجبا لا يخلص منه التخلص من الشعور الفرنسوي في دمشق وهنا يلوح موضوع الشعب الفرنسوي كله الظاهر لا سيما الذي لم تعد الثقة عليها . . . . ليست من مصلحة اصدقائنا الفرنسويين

هذا وان الحالة الحاضرة الآن في البلاد العربية حتى في الشام الاول لنا وللفرنسويين بالطبع فان الخطأ الذي لا ترتكبه الاسنان هو افتراضهما انه لم تحدث حوادث داخلية ذات شأن تذكر في بلاد العرب والعراق وسورية منذ جاء الامير المشهور الى باريس لحضور المؤتمر والامر ليس كذلك فان الحوادث تجري سراعا في بلاد العرب بصرف النظر قليلا عن مسألة الوصاية الفرنسوية . ومن المهم ان نشير اليها بالايجاز لانها تدل مرة اخرى على تداخل سياسة البلدان الاسلامية بعضها ببعض مما يجب على الامم الغربية ان تحسب له حسابا على الدوام

في قلب البلاد العربية الآن حركة ليست موجهة ضد شأن من الشؤون السياسية بين العرب بل ضد الصبغة الدينية الحالية في مكة فان حركة الوهابيين التي ابتدأت في القرن الماضي حركة مشهورة تغني الاشارة اليها عن التطويل ولكن تقول عنها اجمالا انها كانت حركة اصلاح يراد بها نبذ بعض البواطل التي رأى الوهابيون انها منافية للروح التي بثها النبي صلعم في كيفية الاسلام . وبحيث مستقطبة شاع لها بسببهم هذه الحركة فيد ملك الخلافة للعرب ولكن نتيجتها ما هي الا شيوخ مشايخ يحضون على منع الشاي التبغ التام

بين ابن الرشيد وابن سعود . والآن زادت الحركة الوهابية التي يدبرها ابن سعود قوة زيادة فعلية . . . الآن موجهة ضد ملك الحجاز بكونه . . . . . . من نتائجها غير المباشرة انها اخطر مما يزيد استفادة العربي زيادة لم يشعر بها استقلال . . . . المسألة في الزمن البعيد

ويدل . . . ذلك على ان قبائل العرب الذين . . . . الى مكة والدولة . . . . هي الحجاز . . . . . وهم لا يستحسنون بل يستهجنون استقلالهم الذي نالوه حديثا للطر داخلي فيحسن ان . . . . على حقوقهم القومية بحزم وهمة في وجه كل غرض خارجي . (المعلم) انتهى

[القبلة]

لا نريد البحث المتعلق بسوريا ومواضعه فقد قلنا غير مرة انه شأن كاشح الماء ولكن الجأنا الى ضغط الحيرة والوله ان صح ما تقوله فاضلنا المستر رسيفال الكاتب الفاضل صاحب المقالة المنقولة عن ضمائر وحسيات حليفتي العرب فرنسا العظمة وبريطانيا العظمى نحو حلفائهم وشركائهم في المواقف الحرجة فان الى ما هو ذلك بصرف النظر عن سائر الانتقادات القاطعة الصريحة اكتفاءهم بالمقولة العامة (ان التوليد يرثي اولاد الهم كلهم) الذي عززنا ما فسر به قول الكاتب فاضلنا الاريب وهو (ولنا كل الثقة بان جيراننا ينفذون هذه الوصاية بعيدين عن كل هوى ومحافظين على شروطها كل المحافظة) فكأن هناك ريبة في ماهية الوصاية وعلى فرض هذا فكيف نقول بأن معنى فاضلنا المشار اليه المقصود اليوم من نتيجة السلمية نحوه ان على الاوصياء الذين سيعينون على الشعوب نظارا ومشرفين كما هو جار في نظرنا مباشر المتعلمين بالنحو الجاهم ونظار ومشرفين هؤلاء الاوصياء الذين سيعينون على الشعوب من جهة الامم المحتلة هذا لا ريب فيه علا ولا شبهة نستدعي حضرة الكاتب المشار اليه الى التصفح بأن جيرانه سينفذون شروط الوصاية ويؤدون حقها كما يجب الآن فانا كأنه يشير الى قولهم (ان كل ذلك الخبز من ذاك العجين) فالامر الى اهله المشتكى اليه اذ انا قصر فهمنا ومحدودة مداركنا على هذا التشريع الاستعماري والاحتلالي بحث عالم الصحافة عن مثل هذه الفصول ومثل هذه الخطرات والخيالات ولكن صدورها من حضرة مكاتب (الدايلي تلغراف) ونشر تلك الصحيفة التي تعد من امهات الصحف لهذه الداعية وتصدى لنقلها وكرديها ومقتبسه لها نقلها لا سيما ما في الاستطراد عما يتعلق بالوهابية وحجازنا ورجمهم فيها بالغيب كما سنتكلم عليه استلزم دقة نظرنا بكل مسائله اما المباحث المتعلقة بالامير « فيصل » فلا نشك في صدق قولنا على لسان حاله (اهلوني صغيرا وحملوني ثقيلا) وقوله (على قدر اهل العزم تأتي العزائم) وانه في الموقع الذي يجب على كل محب لسؤدد العرب ان يدعو له بنور البصيرة والتوفيق لخدمة اقوامه الخدمة الحقيقية الجوهرية مضاعفة شرف الختام على المبدأ هذا اذا لم نقل بأن الامير المشار اليه وآله وحجازهم قد أدوا واجبهم وقاموا بما يجب لسترجعهم وما ذا عسى ان يقول عما في طيهم بعد هذا وعلى كل حال فليتأمله فاضلنا صاحب المقالة ورواتها المعلم ثم المقتبس ثم كل من يتوهم شيء من هذا على ان من نظر ايضا الى ما قالته رصيفتنا (سوريا الجديدة) التي تطبع في (ريودي جانيرو) من البرازيل في العامود الثالث من صفحتها الثالثة في عددها (١٤) « اثبت صاحب السمو الامير فيصل حقوق العرب في سوريا ولكنه لم يذكر العراق بكلمة الى ان قالت والعرب يريدون دولة جامعة قوية حرة لا ولايات مقسمة تتناهشها الذئاب ويأبون ان تكون سلطتهم اسمية الى ان قال ولو شكوا في رؤوسهم الريش » علم موقع الامير وعظمة حراجته بالنسبة للآراء

والاهواء وكل ما هو فى معناها مما لا حاجة لبيان درجة استهدافه للنعابات والظنون ولكن اذا عطفنا النظر ايضاً الى ما قالته سوريتنا الجديدة فى العمود الثانى من الصفحة السادسة من عددها المذكور (اذاعت شركة هافاس على جارى عادتها انباء لا نصيب لها من الصحة ان قد اختلى الامير فيصل وفخامة الرئيس كلنصو وتفاوضا فى المسئلة السورية واتفقا على ان تكون سوريا تحت سيطرة فرانسا وكان الامير راضياً مسروراً ولم يمض الا القليل حتى كذبت اشاعتها اخبار من مصادر أخرى وما فتئت اخبار هافاس تكذب بين المساء والصباح وكفى بقولها ان الامير خرج راضياً بتسليم سوريا دليلاً واضحاً على كذبها) ثم واممنا النظر ايضاً فى مقال (الحديث ذو الشأن) الذى نقلناه عن مقطمنا فى عددنا (٢٩٤) وقابلناه على ما نقلناه بسابقه من كردينا الشهم ومقتبسه نقلاً عن المقطم من عكس مآل الشرتين التى ليس بين تواريخها ما يعتبر منه بالنسيان ظهر كل ما فى الجبة وانتثر ما فى الكنانة ولا نقول عنه الآن لا داعية لكافة ما فى هذا من التقض والابرام والتصريح والابهام والايجاز والالغاز سيما اذا تأملنا حكمنا القطعى بأن لا مندوحة للامير فيصل ولا مناص ولا محاص له اذا رأى من جلينيه أو من احداهما أو سواهما من ان يتم خيبات والله التى نشرناها فى اعداد عديدة من القبلة ونقلها كثير من صحفنا العربية بأن افراز شبر من البلاد بأى شكل كان من جانبها يلزمه الاستقالة من الامر وعليه فلا محاص ولا مناص لنا ايضاً والحالة هذه من ان ننتظر ما رقمت منه اقلام القدرة وجفت صحفها به مما كان وما سيكون فانه جلت قدرته الغالب على امره العمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات ومكر اولئك هو يبور هذا ما نقوله الاسلامية وحسياتها مكررين معنى ما اشرنا اليه بأن فيصل وآل فيصل وذويه قاموا الحقيقة وعاموا الحقيقة واجباتها وبذلوا ولا يزالون يبذلون فى ما وسعهم من الخدم لقوميتهم لا يريدون بذلك جزاء ولا شكوراً لانها فريضة تحتم عليهم أداؤها وواجب لا يدين وفائه غلت الاقوام أو الطائفة أما عنه الوهابية وهو المراد بعنواننا (الرجم بالغيب) فاذا ما نراه فى كثير من الصحف من سوء استعمالاتها لوظيفتها وخلافها لاساس ما وضعت له من نشرها المباحث قبل وقوفها على حقيقتها وللاخبار والانباء قبل تبين صحتها وصدقها فالرصفاء الدايل تلغراف ومقطمنا ومقتبسنا نجلهم عن ادنى شائبة من ذلك المسلك ولكن جدية الدايل تلغراف والراوين حديثها تنافى ما اتوه (بأن الوهابية هى ضد الهيئة الدينية الحالية فى مكة الى ان قالت ولكن يقال عنها اجمالاً انها كانت حركة اصلاح يراد بها نبذ بعض النوافل التى يراها الوهابيون انها منافية للروح التى بثها النبى الى آخره) فانه منها ومن رواتها نشرة العالم بجهلنا لا بل بجهل العالم الاسلامى بالديانة التى نعتقد ان حياتنا الدنيا فى من اجلها وعلى الوهابية بلوائياتها لبهاتانى ما فى قوله ضد الهيئة الحالية فى مكة كأن الديانة التى فى مكة هى غير الديانة فى العالم الاسلامى وهذا ما لا نقول بحق الجلالة وهذا هو الرجم بالغيب ولاشك انه نهاية النيل وغاية التشنيعة والقذف بالجهل ولا ندرى ما غرض الحجازيين الملم حتى هذا الاستصغار الاحمى والاعتقاد المندفعة وهذه هى النقاط التى ادتنا على البحث فى الموضوع لا بالنظر الى البحث فى المسئلة الوهابية فان القبلة لا تزال تنشرها منذ بدأ قائدها بالتعرض بها على ما كان عائداً لمركز من الاقوام والبلدان كما هو معلوم لدى قرائنا أما ما فهم من قولهم وتقليهم على (انها حركة اصلاح بعض النوافل التى رأتها الوهابيون انها منافية الروح التى بثها النبى فى كتبة لا الاسلام الى قولهم ضاع فيها صدى هذه الحركة فى رمال بلاد العرب) سبحانك وبحمدك الملك فوق كل ذى علم عليم أترى ماهى تلك النوافل ولوددنا ان منورلانا (كرد محمد على) أبان لنا ولو واحدة منها فانه حق عليه لمنسه بما فى ذلك من المثوبة فاننا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه واذا ابطلها فى الاقل اجتنابه لنشر ما لا يعلمه سيما فيما كان متعلقاً مثل هذه المباحث فلو نشره فى حكم الشهادة علينا بأمانة الروح المحمدية صلوات الله عليه فانا نعيذ كردنا بالله من ان نقول ان هذا منه هو من حذلات الاتحادية او غيرها وعلى كل حال فلا غنا لنا ان تلك المواد الايجابية فى اعدادنا سيما فى افتتاحية عددنا (٢٩٠) من شهادة المرء على ابويه واجداده بالكفر وامثاله مما عبرته وعنهم البارى بقوله (فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله). وفيما شرواه نحن والثناء لله معاشر اهل السنة بأن الماء لا يروى والطعام لا يشبع والنار لا تحرق والسكينة لا تقطع الا بقدرة الله تعالى كاف على ما وراءه من مذاهبنا فى التوحيد الذى لا ندرى احدهم لو سألناه ما هو الواجب فى حقه تبارك وتعالى نتلو فى كل بكرة وعشية قوله تعالى لاشرف خلوقاته (ليس لك من الامر شىء) ولا نجهل قوله لعلى بن ابى طالب يا على انى لن اغنى عنك من الله شيئاً ويا فاطمة ابنة محمد انى لن اغنى عنك من الله شيئاً الحديث نقول هذا وندين الله عليه ولكنا لا نقول ان العصى خير من محمد لانها تنفع والضر اعلانا الله مما ان ذلك مهما ازلوا ونصنعوا فانهم يجدون املهم الله فاى قوله تعالى (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه الى قوله فان تولوا فقل حسبى الله الى آخر الآية ولا مقال فى ملازمة هذا الوصف الجليل له صلوات الله عليه من ساعة نزول هذه الآية الشريفة الى ما ليس له حد او غاية وعليه فماذا يكون الحكم على من يقول بصفة تبارك وتعالى بأنه عزيز عليه وعلى قول بأن العصى خير منه ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله فى الدنيا والآخرة واعد لهم عذاباً مهيناً فعلى كل من تأمل فى الوصفين يجد وراء ذلك اذاه وعلى قصد اساءة المخلصين قولهم ان العصى افضل من نبيهم اساءة اجارنا الله من النزغات

الثانى ماذا عساهم ان يقولوا فى قوله تعالى (يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس) وقوله تعالى (سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم) فاذا ثبت قدرته النفع للعسل بالشفاء وللسرابيل الوقاية من الحر والباس فعلى عكسنا والحالة هذه نقول بأن العسل شاف بذاته والسرابيل كذلك كلا ثم كلا فليتدبر

— أما قولهم الالدعو الاولياء والصالحين وان الدعاء مخ العبادة فلو سألنا أبسط الناس لأجابنا بأن النافع والضار والمعطى والمانع والمحى والمميت هو البارى وحده لا شريك له. وهذه نهاية التلبيات الاسلامية وما عليهم لو فرضوا هذا كسعاه احدهم لانه لو اخيه او اجيره ان يرد عنه ان لا يذهب أو ليقل له ان لا تهرب ولكن ماذا نقول فى مبتغين الفتنة ومبتغين تأويله هذا ما يمكن ان يقال على صفحات القبلة من الرجم بالغيب ومما يقال عن النوافل التى يريدون وهابيونا تصحيحها بحركتهم فليتأملها الفاضل المستر رسيفال لندون وورواته الاربعين ومع هذا فلا نهمل فاضلنا المستر المومى اليه باق هذا البحث من خدمة الجامعة العربية بقوله ان هذه الحركة ليست سياسية ممن ان لا تتخذها مبتغيها اهواء واغراض من يزعمون تصحيح ما ضاع من ديننا فى رمال بلاد العرب حجة ودليلا على تفرقة كلمة العرب السياسية ونحوه قصد حضرته ذلك او لم يقصد

الثاني ذهوله عما فى قوله وان هذه الحركة يقودها امير نجد حضرة بن سعود ومكانته لدى بريطانيا العظمى معلومة اللهم الا ان كان هناك ما هو ادهى من دنيا وادهى (فالله اطيف بعباده) وفرق هذا وذاك فليثق حضرة المستر رسيفال لندون ومن رأى ما راه فى مقالته هذه ان حضرة ابن سعود الذى اعترفوا به انه قائد الحركة الوهابية لو اتخذوها آخر غير تكليفه المسلمين بالشهادة على آبائهم واجدادهم بالكفر وان العصى خير من نبيهم وان الذى تقتضى اتباعه هى شريعة ابراهيم لانهم وجدوا لها مسكناً يؤمهم لاستقبال البلاد وحاكها بالرعب والسنة شنعاً وحرصاً على الجامعة المرجحة على كل فئة كما صرح به سيدنا ومولانا غير مرة ولكن تفضيل العصى على نبيهم واعتراضهم على شريعته بالنقص والعدول عنها الى شريعة ابراهيم لتكملها بعد قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى الخ دونه خرط القتاد (انما اتوله قوة زائدة لحياتها وهى الان موجهة ضد ملك الحجاز الى ان قال انها اضطرته ان يزيد استعداده الحربى زيادة لم يشعر بها اصحاب المناقشة المعتدلة فى المؤتمر البعيد)

لعمر أبيك ايها السياسى الخبير كما يعلم من تفاصيل هذه الاقبن لكما لا تملك ثمة البحث ان تعتبر ما فى هذه المفاجأة التى اشرت اليها واختيار المهاجمين لها الزمن الذى خرج فيه جندنا من قتال اربع سنوات ذهبت بشبيبته بين شهيد وعليل ومنهوك قوى وكان المهاجم فى خلالها من المتفرجين وهو كما قلنا ايضاً من المكانة المعلومة لان هذا كله محل النظر والبحث وعلى كل حال فمع ما هو مندمج فى التعبير بالمفاجأة والمهاجمة والمؤتمر نسأل حضرته أولاً واصحاب المناقشة المعتدلة ومن فى مؤتمرهم عما يفعلونه امام من يكلفهم بأن يشهدوا ويعترفوا بأن آباءهم واجدادهم كانوا على غير تعاليمهم المذهبية وكل ما هو فى معنى ما يريدون ان نشهد به على آبائنا واجدادنا لنتخذ رأيهم دستوراً لنا فى النازلة فلينظروا فيما يأمروننا به اما قوله (عن الغيرة التى توقظها فيهم مطالبة ملك الحجاز بالخلافة فانه لو تدبر هو وحزبه تصريح ملكنا ونشرناه فيما سبق بأنه لا يهمه امر الرياسة ان كان فى دمشق او نجدى او بغدادى او حائلى او كويتى او بصرى او شهرى او اهدبى يخالف الحقيقة ونفس الامر وما زعموه من المطالبة بالخلافة من أوجه اوانها الى اشد الرجم بالغيب وانما لكيفية على حضرته وعلى زواته الافاضل والله يتولانا واياهم بنور البصيرة

مستشفى جديد بحرة

صدرت الارادة السنية بأنشاء مستشفى مختصر فى محطة «بحرة» بين جدة ومكة وذلك لمزيد العناية بحجاج بيت الله الحرام فانه فكر اطال الله عمره فيما عسى ان يطرأ على الحجاج فى الطريق من الامراض العارضة الفجائية دون أن يجدوا ملجأ ياوون اليه لحفظ الصحة وقد صدرت الارادة الهاشمية فى اعداد ما يلزم من العلاجات والادوية واحضارها على وجه السرعة لمستشفى بحرة

الرد المختصر

أتانا من احد قراء قبلتنا الكرام ما يلى :

مولاي مدير القبلة . . .

ارجوكم ياسيدي ان تثبت هذه الاسطر فى احد اعداد قبلتنا وهى انى رأيت فى عدد ١٣٦ من المستقبل ردية على مقالتى المعنونة بعنوان (لا عطر بعد عروس) ولحض اعلام الاستكلام محررها وناشرها باطلاعى عليها اقول هنا الجواب هو ما فى العمود الثانى من الصفحة ٢ من عدد ٦٤ من صحيفة الكنانة الغراء تحت عنوان السوريون فى المهجر :

احد قراءكم

ومحرر مقالة لا عطر

بعد عروس

العيد السعيد

كان يوم الاحد اول ايام شوال وما أتى عصر يوم السبت الا وأطلقت المدافع ايذانا بانتهاء رمضان وحلول العيد السعيد وصباح يوم الاحد هرع الاهالي الى الحرم الشريف حيث ادى الجميع صلاة العيد في المسجد المكي الشريف وبعد اداء الصلاة توجهت وفود المهنئين الى القصر العالي فأدت لصاحب الجلالة الهاشمية واجبات التبريك وجرت مراسم العيد والاحتفالات به حسب العادة السابقة وقد انقضت ايام العيد السعيد بين فرح وسرور وهناء وحبور وكانت المدافع تطلق في أوقات الصلاة مدة أيام العيد كلها

أعاده الله على الامة وهي ترفل في ثياب السعادة والرقي وآخذة في سيرها الى الامام تحت ظل صاحب السيادة العظمى جلالة مليكنا المحبوب أدام الله نصره وخلد ملكه آمين

على الطائر الميمون

— قدوم سمو الأمير عبدالله —

ابتهجت القلوب وازدانت البلاد وكان لنا (عيد على عيد) حيث شرف العاصمة صباح أمس صاحب السمو الملكي الامير الخطير وبطل العرب الشهير الشريف (عبد الله) نجل جلالة ملك العرب آيباً من الجيش الشرقي بقصد اداء واجب التبريك والتهاني بعيد الفطر السعيد لجلالة ولي النعم

وعلمنا بأن سموه سيتزود بالتعاليم اللازمة من قبل جلالة والده ويعود قريباً الى مقر الجيش الشرقي فأهلاً بأميرنا المحبوب أهلا

هذا وقد قوبل سموه من قبل رجال الدولة العسكريين والملكيين والاشراف والعلماء ووجهاء البلدة بما يليق بسموه وبكل ما هو له اهل . ومن عرف ما لسموه في القلوب من المكان والمكانة علم ان كل ما وقع من مظاهر التكريم والاحترام ليس هو الا جزءاً مما يستحقه فقد جاهد سموه جهاده الاكبر في كل هذه السنوات وبرهن باعماله الحربية وحسن ادارته للجيوش التي تحت قيادته على مقدرة تامة وحنكة ودربة كاملة وتجربة جديرة بالتقدير ومعلوم ما لسموه على اهل الحجاز خصوصاً والعرب عموماً من الايادي البيضاء في النهضة المباركة التي قام بها جلالة والده وكان هو العامل القوي في تأسيس بنيانها وتدعيم اركانها وكم خاطر سموه بمهجته في كثير من الوقائع وزج بروحه في اضيق المآزق واحرج المواقف حتى شهد له بالبسالة والاقدام اكبر اضداده واعترف له بشدة البأس وقوة المراس اعداؤه قبل اصدقائه فحياه الله من شهم همام وبطل ضرغام وحيا شهامته العربية واريحيته الهاشمية

قد آن غمد الحسام

لحضرة الفاضل صاحب الامضاء

اهلا بعيد سعيد في عالم الاسلام
تلاه عيد مجيد قد عم كل الانام
فذاك من بعد حرب وذا بعيد صيام
قد ابرم الصلح فيه ازل روح انتقام
يا عالم الأرض طراً حيوا بهاء السلام
واستيقظوا بعد نوم قد آن غمد الحسام
وحسنوا الحال دوماً تحظوا بحسن الختام

سكرتير المعتمد البريطاني بجدة —
حسين روحي

اتصال الخط الحديدي الحجازي

— ورجوع اهل المدينة اليها —

علمنا من الانباء الرسمية الواردة بتاريخ ٣ شوال انه قد وصل الخط الحديدي الى (العلا) وبذلك فقد تم اتصاله من المدينة المنورة الى الشام وقد رجع الى المدينة المنورة على القطار المهاجرون الذين اخرجهم الاتراك منها الى تبوك وعين لمن بقي بالشام منهم قطارات وسيرجع الجميع الى المدينة المنورة ورافقتهم مدير الخط العمومي والقتهم السلامة

وعلمنا ايضاً ان اهل المدينة الذين كانوا قد خرجوا من الشام على طريق مصر قد وصلوا الى ينبع البحر على ظهر احدى البواخر القادمة من السويس

اخبار خارجية

لطائف

ذو المئة مليون ريال

في نيويورك موسر معروف اسمه ادوورد بيل مكليان تزوج منذ زمان طويل ابنة المستر والش وهو من اكبر اصحاب المناجم في اميركا وولد لهما منذ عشر سنوات ابن لقب عند ولادته بلقب « الطفل صاحب المئة مليون » وهو المال الذي يرثه من جديه اذ لا يبقى لهما وارث غيره

لم يكد الولد يولد حتى احيط بالحراس من كل جانب خشية ان يختطفه احد أو ان تفاجئه مفاجئة تذهب بحياته وحتى غلفت المركبة التي كان يؤخذ فيها للنزهة بغلاف من الشبك . ولكن صدق من قال

يوشك من فر من منيته
في بعض غراته يوافقها

فقد روت التيمس في عدد اخير ان الطفل ضلل فزعاً حراسه فتملص منهم قليلاً ريثما يذوق طعم الحرية ولو بضع دقائق وخرج خارج بيت ابيه في ضواحي واشنطن وبينما كان يجتاز طريقاً هناك صدمه اوتوموبيل فقتله

والمشهور من أمه انها صاحبة الماسة المعروفة باسم « هوبه دياموند » الشهيرة التي كانت شؤماً ووبالاً على جميع الذين اشتروها أو لبسوها فان زوجها اشتراها لزوجته بعد زواجهما واهداها اليها في حفلة شائقة الاسهاف في وشنطن . وقد اقيمت عليه قضية بسببها ولا تزال القضية امام المحاكم . ومما يحكى عن الغلام المنكود الحظ انه لما ولد اهدى اليه ملك البلجيك السابق ليوبولد سريراً مصنوعاً من خشب الورد والذهب وكان الملك حينئذ شريك جده لامه في تجارته

الغرامة من المانيا

قرر الحلفاء ان يأخذوا من المانيا الآن ألف مليون جنيه وبعد خمس سنوات خمسة آلاف مليون من الجنيهات

نفقات بريطانيا الحربية

يقول المستر تشمبرلين ان نفقات بريطانيا الحربية الصافية حتى ٣١ اذار كانت ١٦٧ مليارا و ٥٠٠ مليون فرنك

دين انكلترا للولايات المتحدة

قال المستر شامبرلن مجاوباً الميرالاي بوكلي ان انكلترا مديونة في الوقت الحاضر للولايات المتحدة بـ ٤ مليارات و ٥٠٠ مليون دولار

اللجنة الاميركية

قدمت يوم (١٢) رمضان الى بيروت بارجة اميركية تحمل اللجنة الاميركية المؤلفة من المستر شرل كن وهو رئيسها والدكتور كرين هنري والكبتن بل صديق العرب وغاية اختصاصيين ولبثت في مينائها ساعة ثم سافرت قاصدة يافا ومنها الى القدس حيث تستطلع رأي الاهالي وبعد ان تجوب فلسطين تطوف سوريا

مصير الاستانة

كتب مراسل المانشستر غارديان في لندن الى جريدته يقول ان فكرة جعل اميركا وصية على الاستانة اضمحلت فوقف البحث في جعل المدينة مرفأ حرا وان المرجح اعطاء تلك المدينة لروسيا حسب الاتفاق السابق لاسيما بعد ان ثبت موقف الاميرال كلتشاك وتأكد انتصاره على البلشفيك

رفض وكالة المانيا على مستعمراتها

طلبت المانيا ان تكون هي الوكيلة على مستعمراتها السابقة من قبل جمعية الامم فرفض طلبها

مطالب ايطاليا في افريقيا

اجتمعت في باريس يوم ٢٩ مايس اللجنة التي رأسها اللورد ملنر ونظرت في ما تطلبه ايطاليا في افريقيا

وقد قالت الجرائد الفرنسوية ان حصول ايطاليا على تصليح الحدود في ليبيا أصبح امرا مقررا وان فرنسا ستتنازل لها عن الجهة التي تسير فيها الطريق من غدامس الى غات وعن منطقة الزاوية الداخلة في جهة الجنوب

وتقول جرائد انكلترا ان بريطانيا تميل الى اعطاء ايطاليا وادي نهر جوبا فقط اما مطالبها المتعلقة بجيبوتي في بلاد الصومال البريطانية فمن الصعب تحقيقها لان فرنسا لا ترضى بان تزول سيادتها على جيبوتي وبريطانيا لا تتنازل عن شبر واحد من الصومال

اسعار الحاجيات في دمشق

الاسعار بالقرش التركي على معدل ٢٥ قرشاً المجيدي الواحد

رطل الارز	٢٥
« البن	٩٥
« السمن الحديدي	١١٢
« السكر النشف	٦٩
صندوق البترول	١٧٥
جفت القمح	١٧٥

القمح

ان سعر القمح كما ترى في الجدول المثبت فاحش جدا ولا ترى من عامة الشعب في هذه الايام الا متبرما من ذلك ويحقهم ان يتبرموا اما سبب ارتفاع سعر القمح فهو عدم ورود شيء منه في الايام الاخيرة بسبب انهماك المزارعين في حوران باعمال الحصاد في هذا الشهر وتشغيل جمالهم في نقل اكداس الحنطة من الحقول الى القرى ولا ريب انه متى تم الحصاد هبطت اسعار القمح كثيرا (المفيد)

اليونان في الاناضول

هنأ الجنرال فرنشه دسبري الجنرال بسكفوبولوس اليوناني باحتلال ازمير وجاءت الانباء بان اليونانيين احتلوا بندر وانهم يزحفون الآن نحو بدرون ومكري حيث يرابط الايطاليون

الحلفاء وروسيا

اعترف الحلفاء بحكومة الاميرال كلتشاك وقرروا ان يعقدوا مع الاميرال وشركائه محالفة

محاصرة كلاجفورت وفيلاس

حاصر ثمانون الف جندي من اليوغسلاف (كلاجفورت وفيلاس) رغم انذار المؤتمر

مؤتمر سلانيك

تفيد الانباء الواردة من اثينا انه سيكون في المؤتمر الذي سيعقد في سلانيك لتنظيم امور البلقان المسيو كامبون من فرنسا والمستر مورغنتو من امريكا

البواخر الالمانية في امريكا

ذكرنا في عدد سابق ان الاميركيين اصروا على الاحتفاظ بالبواخر الالمانية التي كانت في مياههم اثناء الحرب وقرأنا اخيراً ان مجلس الاربعة قرر اعطاء هذه البواخر لامريكا

قائد حصن لياج

حوكم في مجلس عسكري الضابط البلجيكي الذي كان قائداً لحصن هولون من حصون لياج في اغسطس سنة ١٩١٤ فسلمه الى الالمان قبلما استنفد جميع وسائل الدفاع فقال الضابط في دفاعه ان الجيش البلجيكي الناشر ظل يتقهقر عشرة ايام فلما رأى هو ان الحصن احيط به من كل جانب سلمه لانه لم يشأ ان يتلف معه رجال حاميته كلهم . وكان الالمان قد امهلوه ليشاور الجنرال ليمان في امره . فدلت شهادة الشهود على تناقض بين اقوال الرسول الذي ارسله الى الجنرال وبين ما فهمه منه فطلب النائب العمومي الحكم عليه بالاعدام ولكن المجلس العسكري حكم عليه بالاعتقال خمس سنوات في قلعة من القلاع وبطرده من الجيش ثم افرج عنه بوظيفة للاستئناف

مصلحة الجمارك

طلبت الوكالة العربية في مصر من مصلحة الجمارك المصرية ثلاثة موظفين اكفاء لتنظيم جمرك مسقط عمان

لجان الوفد الدولي

تقول (المقطم) ان بريطانيا وفرنسا عدلتا عن ارسال مندوبيهما الى الشرق الادنى مكتفيتين باللجنة الاميركية التي تنوب عن الدول الثلاث

الجنود المسرحون والعمل

فتح المستر هودج المناقشة في مسألة الجنود المسرحين فقال ان عدد الجنود الذين لا يجدون عملاً ٨٠٠٠٠٠ بينهم المقعدون وذوو العاهات وان العشرين مليوناً من الجنيهات التي انفقت في دفع رواتب غير ذوي الاعمال من الجنود كان يحسن صرفها في مساعدة المجالس المحلية لتمكينها من تدبير الاعمال المحلية . وقال المستر كلينز ان القلق بين الجنود المسرحين لم ينشأ عن المحرضين والبلشفيين بل عن مسألة هؤلاء الجنود بعد كل ما بذلوه

في طرابلس الغرب

اعطى الملك امراً عالياً منح حق الرعوية (الوطنية) الايطالية لسكان طرابلس الغرب اذا استوفيت بعض الشروط وبمنح الاهالي نصيباً في ادارة شؤون البلاد

أي مجلس عام ينتخب اعضاؤه ويكون عبارة عن هيئة يحق لها المناقشة وتساعد الحاكم كمصلحة للحكومة . اما مجلس الحكومة الذي يرئسه الحاكم ويتألف من موظفي الحكومة واعضاء مختارين من المجلس الاول ليقدم مشورته في ما يختص باختيار الموظفين الذين يعينهم الحاكم ويساعده ولاء الموظفين مجالس تنتخبها الطوائف والبلديات وتمثل الاهالي الوطنيين وينص الامر العالي ايضاً على توزيع الضرائب توزيعاً عادلاً وعلى التعليم الابتدائي والثانوي وسيوضع قرار كهذا لاجل برقة (بنغازي) قريباً

الجيش الامريكي في اوربا

احيلت اللائحة التي قدمتها وزارة الحرب الاميركية بشأن الجيش الاميركي الى لجنة خاصة في مجلس النواب وتتناول هذه اللائحة موجودات الجيش ولوازمه حتى شهر ايلول القادم ويؤخذ من التصريحات التي اوردها الماجور مكري الى اللجنة ان عدد الجيش سيكون في شهر تموز ٩٠٠ الف وفي شهر آب ٤٠٠ وفي شهر ايلول ٢٠٠ الف

السجاد والكلاب

يصنع السجاد في منشوريا من صوف الكلاب وجلودها وتوجد الوف المزارع فيها اوفى منغوليا وعدد الكلاب في المزرعة الواحدة من عشرين فافوق الى الالف . وكثيرا ما يستخدم الفلاحون هذه الكلاب في البيع والشراء بدلا من النقود ومن العادات المتبعة عندهم ان يهدي الآباء بناتهم في الاعراس اجمل الكلاب واحسنها وهي ذات صوف مختلفة الالوان . ولذلك تجد السجاد الذي يصنع منها غريبا عجيبا وقد اصدرت منشوريا سنة ١٩١٦ اكثر من ثمانمائة الف جلد من جلود هذه الكلاب

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

﴿ الفرنسويون في المجر ﴾

فينا - في ١٦ رمضان

روت جريدة «نيوفراي بريس» انه عندما انتهت مدة الانذار المرسل الى الحكومة المجرية لردعها عن الاعتداء على التشيك الصقالبة امر الحلفاء الحركات الحربية ضد المجريين وقد وصلت جيوش فرنسوية الى برسبورج روتر

﴿ البولشفيك ورومانيا ﴾

بخارست - في ١٦ رمضان

بينما المجريون يهاجمون التشيك الصقالبة هجم البولشفيك الروسيون على الرومانيين المرابطين على نهر دنيستر . فسحقت فصيلة بولشفيكية تمكنت من عبور النهر وتركت ٢٠٠ جثة من رجالها في ساحة القتال ماعدا مئات الجرحى والاسرى روتر

﴿ القلاقل في زوريخ ﴾

زوريخ - في ١٨ رمضان

حدثت قلاقل يوم الاربعاء على اثر القاء القبض على احد الاشتراكيين ودخل الجمهور السجن عنوة فاطلق عليهم الحراس النار فاجابهم الجمهور بالمثل وقتل شخص وجرح ١٨ هافاس

﴿ اليابان وكولتشاك ﴾

برلين - في ١٤ رمضان

كذبت اليابان بتاتاً جميع الاشاعات الشيرة الى ان اليابان اعترفت بحكومة كولتشاك على حدة روتر

﴿ في الجيش الاحمر ﴾

استوكهولم - في ١٢ رمضان

اخذ القائد العام البولشفيكي والزعيم تروتزكي يتخذان الاجراآت الشديدة الصارمة لمنع الجنود من الفرار من الجيش الاحمر جماعات روتر

﴿ فتح ميناء زبروج ﴾

اوستند - في ١٤ رمضان

احتفل باعادة فتح ميناء زبروج رسمياً روتر

﴿ الاعتصاب في ايطاليا ﴾

رومة - في ١٦ رمضان

افضى القلق الصناعي الى مظاهرات في جنوى وقد القي القبض على مئات من الاشخاص . واوقفت العربات الكهربائية عن السير

رومة - في ١٦ رمضان

الاعتصاب متوال في جنوى . وقد تجددت القلاقل . الا انه ديرت بعض الحوانيت في سبزيا احتجاجا على غلاء المواد . على ان سبزيا هادئة اليوم واعتصب اليوم عمال المطابع في تورينو اكراما لذكرى مشهد روزا لوكسمبورج

وانتهى بمظاهرة اليوم الاعتصاب المدبر في ميلانو للاحتجاج على المنهج الذي نهجته السلطات في جنوى وسبزيا روتر

﴿ فرنسا ومملكة السلاف ﴾

بلغراد - في ١٣ رمضان

اعترفت فرنسا بمملكة السربيين والكرواتيين والسلافيين روتر

﴿ وفد اكراني ﴾

لوندرة - في ١٣ رمضان

وصل لوندرا وفد اوكراني وسيذهب وفد مثله الى واشنطن . وقد عرض احواله على الحكومة الانكليزية وابدى ارتياحه الى العطف الذي قوبل به في وزارة الخارجية وابلغ اعضاؤه شركة روتر ان غايتهم الاولى هو التوفيق بين عمل الحلفاء وعمل الاوكرانيين عسكرياً ضد البولشفيكية وانهم يرغبون سعياً الى تحقيق هذه الامنية في ان يعترف رسمياً بالجمهورية الاكرانية

وصرحوا بان الاميرال كولتشاك طلب اخيراً من الجنرال بتلورا مضافرتهم ضد البولشفيك روتر

﴿ اليابانيون في شنغاي ﴾

لوندرة - في ١٣ رمضان

افضى الحنق على اليابانيين الى وقوع قلاقل شديدة في شنغاي حيث هوجم رجال البوليس من الاجانب بالطوب فحمل رجال البوليس الاجنبي بالعصي وطهروا الشوارع وقد قتل وجرح بضعة اشخاص واستدعي المتطوعون للمساعدة على حفظ النظام روتر

﴿ اميركا وعصبة الامم ﴾

واشنطون - في ١٣ رمضان

قدم المستر (نكس) من الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ قراراً صرح فيه بانه يستحيل على مجلس الشيوخ ان يوافق على شروط عصبة الامم كما وضعت وطلب فصل العهد الخاص بالعصبة عن المعاهدة قبل ان تتم موافقة مجلس الشيوخ عليها واقترح ان يسمح لمؤتمر الصلح لانه امة بان تحفظ لنفسها حق المناقشة من جديد في مسألة عصبة الامم . وقد حول هذا القرار الى لجنة الامور الخارجية روتر

نيويورك - في ١٣ رمضان

علقت الصحف بكلام طويل على قرار المستر (نكس) لفصل العهد الخاص بعصبة الامم من معاهدة الصلح . فانتقدت جريدتا ورلد ونيويورك تيمس القرار وقالتا ان مؤتمر الصلح سيتأثر اكثر بالعمل الذي قامت به نقابة العمال الاميركيين وهو تعضيد المعاهدة والسيد كمفوز نائبه الحرية والعدالة

وقالت جريدة ديمقراطي ان الفرق بين المستر نكس وقرار العمال هو الفرق بين السياسة المتقهقرة والوطنية الاميركية . اما جريدتا تريبيون وهما من المعارضين للعصبة فتؤيدان القرار روتر

﴿ الاعتصاب في اميركا ﴾

نيويورك - في ١٣ رمضان

اعلن موظفو اتحاد التلغراف ان عمال التلغراف في اميركا كلها ومنهم عمال التلغراف البحري مدعوا الى الاعتصاب اليوم ويقال ان الغرض من هذا الاعتصاب هو توجيه نظر الرئيس ولسن بالقوة لتعطيل تلغرافاته اليومية روتر